

71 | القراءة والتعليق على كتاب الأدب المفرد - المجلس الرابع -

الشيخ د. عبد الله العبيد

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو المجلس الخامس من التعليق على كتاب الادب المفرد للامام البخاري رحمه الله رحمة واسعة - [00:00:15](#) في دولة الكويت ان شاء الله قول الرجل هلك الناس الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. وبإسمي ذكر الإيمان البخاري رحمه الله تعالى باب قول الرجل هلك الناس. حديث عن اسماعيل ابن مالك وعن صهيب -

[00:00:33](#)

رضي الله تعالى عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعت الرجل يقول هلك الناس فهو لم يقوم حدثنا لا تقوم المنافق شيء فانه يكن سيدكم فقد اسقطتم ربكم عز وجل - [00:01:01](#)

صلى الله عليه وسلم اذا لقي بعض اللهم لا تؤاخذني بما اقول واغفر ما لنا قال هنا حدثنا مخرج بن مالك قال حدثنا حجاج محمد انا عندي قال اخبرنا ابن المبارك - [00:01:35](#)

ايه هذا هو الصواب الصواب مبارك نعم قال ابي عبد الله ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فيه زعم قال بسم عطية رجل حدثنا يحيى موسى قال حدثنا عمر ابن موسى عن ابيه قال حدثنا يحيون - [00:02:05](#)

رسول الله ان ابو عبد الله قال مسجد النبي صلى الله عليه وسلم عندك باب يعني ان الرجل قد يعني يقول فلان ان يزجم ان فلان كذا ربما ولا يعني ما في مدخل يعني مباشر نعم - [00:02:35](#)

حدثنا عن اليوم يعني على كل حال يعني هذا واحد يقول الله يعلم غير ذلك فيعلم الله ما لا يعلم. يعني كان ابن عباس رضي الله عنه كره يعني ان يكثر - [00:03:29](#)

من هذه الكلمة يقول الله يعلم كذا الله يكون الله يعلم كذا. فكأنهم رضي الله عنهم هذا له نظائر على كل حال في السنة. انهم يكرهون وان كان الامر كما وقع صحيح لكن الاستطراد دائما والاكثار من شيء قد يدخل فيه احيانا - [00:03:59](#)

ليس هو واقع يعني في علم الله وقد يكون غير صحيح احيانا يعني عبد الرزاق رحمه الله في كتاب جعل فيه ابواب البيوع عبد الرزاق المصنف جعل كلام ابن عباس هذا الاثر في اه كتاب البيوت رحمه الله باب الحلف في البيع والحكم فيه - [00:04:19](#)

يعني كأن هذا الانسان لن يلبس احيانا بهذه الكلمة انها كذا. فاحيانا تكون صحيح واحيانا تكون كذا على كل حال يعني مثلا الاكثار منها او استعمالها في غير موضعها. يعني في سوء ادب مع الله. نعم - [00:04:45](#)

واما عليه السلام. باب المجرة حدثنا عن ابن ابي حسين وغيره عن ابي الطفيلي ومنها حدثنا النبي يعني المكان الذي يعني تنشره تتفتح هذا جاء في الرواية الثانية لكن هنا يعني قوله - [00:05:05](#)

المجرة هي يعني على تفسير الصحابة او تفسير يعني علي رضي الله عنه من نقل عنهم الصحابة هو البيض الذي يكون ممتد في الافق في كبد السماء. كانوا يسمونه المجر - [00:05:47](#)

تفتح يعني تتشقق السماء منه هو هذا نعم عمارته كثرة النجوم التي تكون مثل مثل الكتيب الرمل الدقيق تكون في افق السماء نعم اللهم اجعلني في مستقبل رحمتك حدثنا ابن عباس - [00:06:07](#)

واسأل الله ان يجمع بينهم وبين رحمة قال ابو رجاء رحمه الله كان يكون ايضا مثل من هذا المعنى الذي يعني كانه كره هذا اللفظ يتوسع الناس والا اصل هذا اللفظ ما في شي. اما الذين امنوا فيدخلهم ربهم في رحمته. نص القرآن - [00:06:41](#)

واحد من نقل عن التفسير كما تعرفون لكن مش هذا والله اعلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بعض الشعراء القصائد بعضهم وعيب الدهر وهذا القاموس هذا كذلك بعض الناس من سوء الاحوال الجوية. هذا كله من سب الدهر. واللسان. لان الدهر هو فعل الله تبارك وتعالى - [00:07:31](#)

ولهذا قال ببدا الأمر وقد يقول الليل والنهار. نعم. حدث عن محمد صغير الله عز وجل ان كره ان يغلب هذا الاسم في غير موضعه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم لفظ العتمة اليس كذلك؟ كره يعني مع انه - [00:08:14](#)

قال عليه الصلاة والسلام الصحابة قالوا العتاب كرهوا ان يغلب الاسم. يعني هذا الاسم الشرعي. نعم يعني بعض الناس ما له شغل الا هذا النبي نسأل الله ان حدثنا ابراهيم - [00:08:54](#)

النسخة في احد معه نسخة او الجيلاني هذي انا عندي شخصية حقيقة هذا كم مرة مو حديد عندك؟ سبع مئة واثنين وسبعين وفي اثنين وسبعين اولها حدثنا حدثنا موسى اذا ها؟ نعم. هذا راح حديثنا موسى. طيب - [00:09:49](#)

ماذا ابراهيم اذا السقف عندي انا السقف عندي يجي له ثلاثين حديث جزاك الله خير. نعم. حدثنا ابراهيم ابن عباس ان نتوضأ من الطيبات حتى نتوضأ. او ان نتوضأ. نعم. حدثنا ابي قال - [00:10:16](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأون القرآن دقة يعني ما في بينه وبين الصحابي الا واحد. وواحد منهم يا ابو الزبير ها يقول ايش؟ يقول سفيان حفظا عجيب ها ابو الزبير يقول ان بعض الناس يقول عمرو اللي هو عمرو بن دينار قال انا ما احفظه الا عن من - [00:10:56](#)

انه كلاهما ثقة كلاهما عالم كلاهما من سادة التابعين. ما ما يفرج لكن شوفوا الدقة ودقة الائمة رحمهم الله حدثنا عن خالد بن سمية عن خادم وكان اسمه زحمة النبي صلى الله عليه وسلم قال انت البشير - [00:12:00](#)

فقال فقال يا اصحاب صلى الله عليه وسلم طبعها هي من جلد البقر سبت يعني اخذ نزع منها الشعر وصارت يعني لينة قال انها على اساس انها تعرض على النار. يعني هذه تاخذ لها وجه على النار هكذا. حتى يطير ما فيها فكره - [00:12:42](#)

انما اراد التعريف به. هذا رجل يمشي بين القبور ويقع صلى الله عليه وسلم قد جاء هذا في رواية يعني هذا الانسان ابن القيم رحمه الله يقول ان القبور هي مساكن الناس في الاخرة بيته - [00:13:32](#)

الحين لو تدخل واحد متوضي فارشه متوضي ما يغضب عليك ابن القيم رحمه الله يقول فيما ناس اليوم في الاخرة ليس للانسان ان يتعدى. وهي محل خلاف بين اهل العلم. الجمهور على انه لا يجوز لاحد ان يقع. يعني - [00:13:48](#)

ولا ان يعني يحصل له يعني انكأ عليها يعني مالك رحمه الله يقول ما في بأس ان الإنسان يتكئ على القبر ان علي رضي الله عنه رضي عنه ذكر هذا الموطأ - [00:14:04](#)

انما كره التنزه فيها يعني التبول اعزكم الله المراد بالنهي هذا كله والتنزه في هذا على كل حال يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال له هذا لان هذه صورته والا - [00:14:21](#)

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح انه يسمع قرع نعالهم. اليس كذلك؟ يعني اذا ولى عنه اهل يعني لو سمع قوله وحديث ها وحديثا لاسمع قرآني عالم الحديث ثابت الصحيح اصح - [00:14:35](#)

انا ما عندي الحقيقة انا ناقص يمكن ثلاثين حديث. يبدو ان النسخة اللي معي بس. ايه ما شاء الله باب الرياء حدثنا ابراهيم قاضي قال محمد ابن فلان فما بالهم - [00:15:01](#)

حدثنا عن سعيد قال الله تعالى الاجتهاد المخططة. حدثنا محمد على محمد قال يا رسول الله انه انت انت ان تصدق وانت صحيح شأن تخشى الفقر. وتأمل المؤمنين ولا تمحي حتى اذا برأت - [00:15:34](#)

حدثنا ولا حدثنا عن ابيه غزة ان الله تعالى حدثنا موسى قال نجم ثم المطلقة بطبعه. حدثنا فقال الله حدثنا سفيان عن يزيد قال

حدثنا عبد الله الانصاري كان حدثني ابرزكم عليه السلام - [00:16:24](#)

قال ان الشيطان وترك احدا وترك عباده حدثنا محمد السلامي محمد ابو محمد عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مني لشيء يعني ما استودعته مني بشيء. حدثنا حبس الله قال ابن عباس - [00:18:34](#)

حدثنا في قانون مر عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام تسلمون حدثنا الثاني ثم اقول نعم باب الهدي حدثنا حصيرا كثيرا في اخر الزمان خير - [00:19:04](#)

حدثنا اصحابنا ها الجميلة. نعم حدثنا ان شاء الله حدثنا احمد موسى ومني عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي الصالح والصحة الصالحة التي تتجزأ النبوة منحة من الله عز وجل ليست كسبا. هذا هو مذهب السلف في مسألة النبوة. وما قاله النوح - [00:20:49](#)

بعض المتكلمين من وقعت له محنة في هذه الكلمة على كل حال يعني ليس هذا موضعها نحب ان لعله كان يقصد شيء اخر. لكنه هنا يشبه والله اعلم ان يكون هذا صفات - [00:22:09](#)

ولها صفات كبيرة يمكن على بان يوجد في بعض الناس من بعض صفات النمو مثل حلم مثل العفو هذه ممكن ان تكون وهي في الانبياء اكثر منها بيظين بل انها في نبي واحد تختلف - [00:22:27](#)

باختلاف احوال وتختلف في الانبياء باختلاف درجاتهم كما قال الله عز وجل. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. في هذه الاوصاف والا هم في نبوة واحد. في اصلها يعني في عز وجل لهم دخلوا في هذا الباب. نعم - [00:22:43](#)

حدثنا محمد موسى عائشة رضي الله تعالى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي قبله قال يعني في اللعب في الخمر اللعب بالقمار قال ان كان يريد يعني يعني - [00:23:03](#)

يعني اللاعب النرد ان كان يريد بها امرها للقمار يقول فهذا الذي يعني كأكل لحم الخنزير لكن هذا هو المروي عن الصحابة. ان لعبة المرض وغيرها والشطرنج هذه ان كانت مشتملة على جعل فهذا الذي يمنع - [00:23:33](#)

عمل الانسان جعل الذي هو القمار والموسى وان كانت على غير جهل فهي لعبة من الجري مثل الان الكرة هي لعبة من ما فيها يعني على الصحيح من قول العلماء او من اقوال اهل العلم ما يعني فيها شيء. وعلى كل حال هذا هو المروي عن الصحابة والمصنف رحمه الله - [00:23:53](#)

سيأتي لهذا في اخر الادب في ذكر الاثار عن الصحابة في هذا. هذا احدها حدثنا ابو ابراهيم عن ابن عباس قال انها كلمة نبينا وكل عام وانتم حدثنا ادم وقال - [00:24:13](#)

حدثنا حاضرا كما قال رسول الله انت حدثنا عن رحمة المشركين. قال حدثني ان رسول عظيم. عن ابراهيم بن محمد الاصوات هذه ثم مع غلبة الاستعمال صار يعني يشير بها الى الدون يعني انك يا فيك بلاهة ولا فيك قلة معرفة هذا - [00:24:50](#)

حدثنا جميعا ثم قام الشهيد ان شاء الله حدثنا محمد يعني هو يقول له ايه كده؟ نعم من عندي والكاشة شعندك؟ هي هي. تنوين؟ لا لا طيب. وهي هي اذا اراد يعني ان يستزيده قال هي - [00:25:54](#)

حدثنا محمد موسى حدثنا خادم سليمان كان النبي ان شاء الله هذا يعني فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه واله وسلم هو بشر يقع منه كسل مثل غيره من الناس - [00:26:45](#)

ولهذا يعني يتعوذ منه الانسان شرع للانسان ان يتعوذ منه. والامام النسائي رحمه الله من حسن تصنيفه انها اورد هذه الاحاديث بروئد كثيرة في ذكر وقوع الكسل منه صلى الله عليه وسلم لانه بشر. اللي هو كسل التعب ما يحصل الانسان - [00:27:35](#)

لكن الشأن في استعادة الانسان من هذه الاشياء التي تحصل للانسان. لانها احيانا قد تغلب على الانسان فتطوف وربما لا صارت عارضة. وهذا مما يفترق فيه اهل العلم عن غيره. والصالحون من اوليائه عن غيرهم من - [00:27:55](#)

نعم نعم حدثنا حدثنا يعني اذا كان البيت معربا احسنت تقف عليه بالاعراب وتشيع الحركة هذا الشيخ عموما في والاجداد من حرصهم على اشباع القافلة طلوعوا لنا الف الاطلاق المفتوح. ولا المفتوح ما في - [00:28:15](#)

فيقولون مثلا صارا بالالف كان بالالف يسمونها الف الاطلاق مثل هذا وجهي بوجهك الوقاء ونفسي لنفسك نعم هذا مجزوء الرجس نعم حدثنا عنه ولا تكن من فقلت لبيك يا رسول الله - [00:28:58](#)

قلت الله ورسوله الذي تقدم. نعم. فظننت انه الله عز وجل حدثنا القميص السلام عليكم ابي وامي يعني علي رضي الله عنه يقول ما رأيت النبي رجلا بعد كده النبي صلى الله عليه وسلم احد - [00:29:28](#)

ها؟ الزبير. نعم. والحديث كل كلامه في الصحيحين. كل الحديثين في الصحيحين النفي والاثبات. آآ فقه يعني حسب ما بلغه رضي الله عنه نعم قال تفتيت تفتيت سعد كانت في احد اليس كذلك؟ وتفتية الزبير كانت في الخندق. في في غزوة الخندق. نعم - [00:30:46](#)

حدثنا محمدا قال ابن عبد الله قال كنت حافظا للنبي صلى الله عليه وسلم يعني كان يعني عمر رضي الله عنه كره هذا لم يمنعه الا في القرآن في النار. والى من ينهم اخاهم - [00:31:35](#)

شعيب والى ثمود اخاهم صالحا حدثنا عبد الله من الصالحين قال حدثنا بوجهنا لانه ناقصات موحشة نعم حدثنا رسول الله يعني اسناده معناها رفع. والمسند في عرف ائمة السلف يريدون به المرفوض. ولهذا عبد الله بن محمد المسندي - [00:32:25](#)

يعني لانه يعتني بالمرفوعات عن المخاصمة. واذا قيل المسند المراد المرفوع حتى واحد في ناس افاضوا على يسمى مسند. وهو سنن مرتب على الطريق فنقول له هذا اصطلاح متأخر. اللي هو - [00:33:33](#)

المسند الصحابة ولا السنن على الابواب. ما كانوا يعرفونه. هم يعرفون ولهذا البخاري سمى كتابه الجامع المسند الصحيح. اليس كذلك؟ مسلم. الصحيح المسند. الترمذي الجامع صحيح المسند. واشبه ذلك ويريدون بها من وجه اخر السنن. مغترة يطلقون الجامع يعني مرفوع وغير مرفوع. وتارة ارادوا تقييم - [00:33:52](#)

وتارة يقولون السنن ويريدون بها المرفوع. ويقولون يعني السنة التي جاءت في الشريعة ولا يريدون بها التغيير عندنا الرسم علم الرسم في القرآن كان قديما عند الغازي بن قيس من اصحاب مالك وجمع من اهل المدينة واهل مكة - [00:34:22](#)

الكسائي ويحيى مجموعة صنف كتب في رسم القرآن. يسمونها السنة. او يسمونها هجاء السنة يعني الذي لا يتغير كما يسمونه العقيدة التوحيد يسمونها السنة لعبدالله بن الامام احمد السنة الامام احمد السنة ابن جرير الطبري - [00:34:42](#)

طيب اشكر محمد المنعم من نصر مرموزي كلها كتب السنة هذي. قوله هنا اسنده رقية يعني رفعه عقيل اه يونس شهاب مرفوع اليس كذلك؟ وايضا اسنده رقية ووافقة عليه وافق يونس على هذا - [00:35:02](#)

رقية نعم - [00:35:22](#)